

العناوين:

- مع انتهاء فصل جديد من فصول الحرب العبثية، تحذيرات من فتح طرق سوتشي لإنعاش النظام المجرم.
- إعادة تثبيت النظام ما بين إعلان أردوغان خطته للهجوم شرق الفرات، وإعلان ترامب سحب قواته من سوريا!.
- بصراحتة.. ترامب يفضح الوجه الاستعماري لأمريكا في سوريا.

التفاصيل:

حلب - قاسيون/ أسدل الستار مؤقتا على فصل جديد من فصول الحرب العبثية بين الفصائل على مناطق السيطرة والنفوذ، بسيطرة فصيل هيئة تحرير الشام الجمعة، على كامل ريف حلب الغربي عقب انسحاب حركة الزنكي من المنطقة نحو منطقة عفرين بريف حلب. فيما ربط مراقبون بين الحسم السريع للمعركة وبين قرب فتح الطرق الدولية وفق اتفاق سوتشي، معتبرين أن تعدد الأطراف المسيطرة على الطرق كان يشكل عقبة في وجه فتحها، من جانبه وفي منشور له على صفحته الرسمية بموقع قيس بوك ذكر الأستاذ ناصر شيخ عبدالحى عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير ولاية سوريا: أن فتح الطرقات الدولية لإنعاش النظام وخنجر مسموم جديد في صدر ثورة الشام، مشددا على أن فتحها مستحيل دون مساعدة الفصائل، وعليه، فإن على الأمة أن تقف شوكة في حلق أي فصيل يريد التعاون مع النظام في فتح هذه الطرق لما يشكله ذلك من خطر على أرضنا وعرضنا، وختم عبدالحى منشوره منوها إلى: أن فتح الطرقات يضع هذه الفصائل، المتناحرة على مناطق النفوذ، على المحك، إما أن تنحاز لدينها ومشروع أمتهافترفض فتح الطرقات من أساسه، أو تفضح تواطؤها مع نظام الإجرام على رؤوس الأشهاد لخلق الثورة وإعادتنا إلى حظيرة النظام، وهذا لن يكون بإذن الله.

وكالات/ في سياق اعادة انتشارها جغرافي في المنطقة، غادرت دفعة جديدة من الجيش الأمريكي سوريا تجاه معبر «سيمالكا» في طريقها إلى إقليم كردستان، شمالي العراق. وتحدثت قناة «السومرية نيوز» العراقية، الجمعة، عن حوالي 100 شاحنة كبيرة تحمل لوحات عراقية نقلت سيارات من نوع «همر» و «هامفي» وسيارات مصفحة وعربات وآليات هندسية، من مناطق ريف دير الزور الشرقي باتجاه محافظة الحسكة.

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير/ مستجدات الساحة السورية، ما بين إعلان أردوغان خطته للهجوم شرق الفرات و إعلان ترامب سحب قواته من سوريا! عرضها جواب سؤال لأمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء أبو الرشته، فأكد: أنّ سياسة أردوغان تدور مع الهيّات القادمة من واشنطن حذو القذة بالقذة، مذكرا بزيارة المبعوث الأمريكي جيمس جيفري إلى أنقرة 7/ك1 ورسمه الخطة المرحلية في منبج وإدلب، و بعدها بأربعة أيام، أعلن أردوغان عن خطته لشرقي الفرات، وعقب ساعات منها، صدرت تصريحات أمريكية تعارض، فتجمدت الخطة التركية انتظارا للرأي النهائي في واشنطن! وأوضح الجواب: أن تصريح أردوغان بالهجوم والتأجيل تقتضيه اعتبارات و مصالح أمريكية كما كان في عمليتي "درع الفرات" و"غصن الزيتون"! و عن دافع ترامب لإعلان سحب قواته، ذكّر الجواب: أن خيبة الأمل، قللت مشاركة القوات الأمريكية، وأظهرت اعتمادها بشدة على الحلفاء. لافتا إلى: أن ترامب قد دافع عن قراره، وفي الوقت نفسه، شكر الذين أدوا خدمة كبيرة لأمريكا في اتفاق سوتشي حول إدلب. مدركا أن روسيا وإيران وتركيا والسعودية وأتباعهم من التنظيمات،

مستعدون للقتال للحيلولة دون سقوط النظام و عودة الإسلام، و أضاف الجواب: رغم أن السعودية والإمارات تدفع معظم نفقات الأكراد و تكاليف التحالف الدولي، تخطط إدارة ترمب لإحلال قوات عربية محل القوات الأمريكية في سوريا. إذ تريد أمريكا أن يقوم الآخرون بحروبها، و تُفتح خزائهم بدل خزائنها! و أشار الجواب: إلى أن قرار الانسحاب قد قَرَّب ترمب من تأمين حله السياسي وفق جنيف، فهو قد خدع تركيا، و دفع الأكراد إلى أحضان النظام و جعل الأطراف لا تجد ميسوراً أمامها إلا أن تبدأ في أحاديث التسوية وفق ما تريد أمريكا! و لا يقيم ترمب وزناً للعملاء والأتباع، و أكد الجواب: أن قرار الانسحاب بعد مكالمة بين ترامب وأردوغان. وضع تركيا في حرج، بعد تحرك النظام إلى منبج بطلب من الأكراد!. بموازاة إعادة الجيش الروسي العمل بـ"مركز تنسيق المصالحات " بريف منبج، و عن روسيا قال الجواب: إن أمريكا تنتقل بها من أزمة إلى أخرى... فزاد الانسحاب طينها بلّة!!! إذ حشر روسيا بين قوى النظام وتركيا و الأكراد شرق الفرات! ما يجعلها في مأزق إذا اندلع القتال... وأما الأوروبيين فانسحاب أمريكا سيتركهم في حرج فهم لا يستطيعون البقاء وحدهم! و ختم الجواب مؤكداً: من المؤلم أن يتحكم الكفار المستعمرون في قضايانا، فهم يقررون... والحكام في بلاد المسلمين ينفذون... ، بل كلما بُين لهم الحق نأوا عنه، ولم ينظروا فيما مضى من أشياعهم عندما انتهى دورهم فلفظهم أسيادهم، فأهلكوا أنفسهم بأيديهم في الدنيا والآخرة، وذلك لبعدهم عن الحق الذي بُين لهم (وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ).

الأناضول/ برفقة المبعوث الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، ورئيس الأركان جوزيف دانفورد، يزور تل أبيب و أنقرة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، تحت ستار من مزاعم التنسيق بشأن انسحاب قوات بلاده من سورية. وقال بولتون في تغريدات نشرها، الجمعة، "ذاهون من أجل مناقشة سبل التعاون مع حلفائنا بشأن انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، ومنع ظهور تنظيم الدولة مجدداً، وحماية مواقف الذين قاتلوا معنا ضد التنظيم، ومكافحة الأنشطة الإيرانية في المنطقة". و بالتزامن وبذريعة الوقوف على مستجدات التحقيق في قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي. أعلنت الخارجية الأمريكية أن وزيرها مايك بومبيو، سيزور الرياض ضمن جولة خليجية بين 8 و15 من يناير/كانون الثاني الجاري، وأوضح بيان للخارجية الأمريكية أن جولة بومبيو ستبدأ بزيارة الأردن و تشمل (قطر والإمارات والبحرين وعمان والكويت) ومصر. وستكون البحرين، المحطة الثالثة في الجولة، حيث سيبحث محاربة الإرهاب "والعمل المشترك ضمن التحالف الاستراتيجي الشرق أوسطي" أو ما اصطلح على تسميته إعلامياً بحلف الناتو العربي.

pal-tahrir.info قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إن سوريا "ضاعت منذ زمن"، ولم يبق فيها إلا "الرمال والموت"، ولكنه لم يحدد جدولاً زمنياً لانسحاب القوات الأمريكية منها. وأضاف في حديثه خلال اجتماع حكومي: "لا نتحدث عن ثروة طائلة، نحن نتحدث عن الرمال والموت، ولا أريد البقاء في سوريا إلى الأبد". .. إن الصراحة التي يتحدث بها ترامب تفضح أمريكا والغرب وتكشف إجرامهم وسوءاتهم، فكلامه يعني بكل تأكيد أن أمريكا لم تنظر إلى سوريا إلا كمستعمرة لها، ولم يكن هناك كما يدعون قيم أو مبادئ تقف وراء تدخل أمريكا المباشر وغير المباشر من خلال العملاء والأتباع، فما هو يبزر انسحاب قواته بأنه لم يعد هناك مقام أمن لجنوده أو ثروة طائلة ليحافظ عليها، إن أمريكا وجدت من يقاتل لتحقيق مصالحها نيابة عنها كروسيا وإيران وحزب إيران وتركيا، فلما لا تنسحب وتكسب الرأي العام لا سيما أن الحديث يدور عن ألفي مقاتل، وهو عدد تافه إذا ما قورن بحجم القوات التي تقاتل إلى جانب أسدها في سوريا!.

CBS أكد طاغية مصر عبد الفتاح السيسي وجود تعاون أمني واسع مع كيان يهود في سيناء، وذلك في حديث لقناة CBS الأمريكية التي أكدت أن الجانب المصري طلب منها عدم بث المقابلة. ونفى السيسي في المقابلة وجود

سجناء سياسيين في بلاده، وعندما ذكره محاوره بأن منظمة "هيومان رايتس واتش" تتحدث عن 60 ألف سجين سياسي في مصر، جدد السيسي نفيه، فقال: ليس هناك سجناء سياسيين في مصر. وعندما توجد أقلية تحاول فرض الفكر المتطرف على آخرين، علينا أن نتدخل مهما كان عددهم". وأشار موقع القناة إلى أن السفير المصري اتصل بها بعد قليل من تسجيل المقابلة وطلب عدم بث حديث السيسي، لكن CBS أكدت عزمها على بث الحوار الأحد.. النظام المصري وبقية أنظمة الجوار لعبت دوراً مركزياً في تمكين وتثبيت كيان يهود وحرسته، فهذه الأنظمة وكيان يهود حلف واحد ضد الأمة. ثانياً: إن ما يسمى بمحاربة الإرهاب ليست سوى ذريعة لتغطية جرائم هذه الأنظمة وعمق عمالتها وارتباطها بالمستعمرين والمحتلين، وحقيقة الأمر أنها تسعى كما النظام المصري في سيناء لتنفيذ تواجبات الأمريكية ضمن صفقة القرن الاستعمارية. ثالثاً: إن هذه التصريحات البالغة الوضوح التي تؤكد مدى ارتباط النظام المصري بكيان يهود لا تبقى أية حجة لمغفل أو متواطئ ممن يرتمي في حوض هذا النظام طلباً للمصالحة أو الوساطة، رابعاً: لقد أن لأهل مصر وجيشها أن ينفذوا عن كاهلهم غبار التبعية والذلة والمهانة وأن ينهوا هذه الحقبة السوداء، وأن يستعيدوا دورهم الطبيعي في تحرير فلسطين، فيكون لهم شرف تحرير الأرض المباركة بدل خطيئة تضييعها والتأمر عليها.

الأناضول/ زار رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، في أنقرة. ضريح مصطفى كمال، هادم الخلافة العثمانية ومؤسس الجمهورية التركية على أنقاضها، ووضع خان إكليلا من الزهور على الضريح، ودون عبارات في الدفتر الخاص بالزوار. وأشاد خان بقيادة أتاتورك للشعب التركي، زاعماً أنه بات مصدر الهام للمناضلين ضد الاستعمار حول العالم.